بكالوريا تجريبي في مادة اللغة و الأدب العربي دورة ماي 2014

شعبة: علوم تجريبية/تسيير/رياضيات (3ASS.3ASM.3ASGE) المدة: 3 ساعات

الموضوع الثاني

جرائم الفقر والغنى

يقولون: إنّ الفقر يدفع إلى الجرائم والقتل وارتكاب السرقات، وأنا أقول: إنّنا إذا استطعنا **(أنْ نفهم)** الجريمة بمعناها الحقيقي وألاّ ننخدع بصور الألفاظ وألوانها فـ**(إنّ للأغنياء جرائم كجرائم الفقر)**، بل أشد منها خطرا وأعظم هولا، فإن كان بين الفقراء اللصوص والقتلة والعيارون وقاطعوا الطريق، فبين الأغنياء المحتالون والمزورون والمغتصبون والخائنون والمداهنون والممالئون، وأصحاب المعامل والشركات الذين يغذون أجسامهم بدماء عمالهم، والتجار الذين يسرقون من الأمة في شهر واحد باسم الحرية التجارية ما **(لا يسرقه منها جميع لصوص البلد)** وعياروه في سنة كاملة، والقوام والأوصياء الذين يرثون التركات من دون وارثيها، ويأكلون أموال اليتامى والمعتوهين باسم صيانتها والمحافظة عليها، والسماسرة الذين يغتالون الأسواق بأجمعها، والمرابون الذين يختلسون الثروات بأكملها، والسياسيون الذين يسرقون الممالك بحذافيرها.

على أنّ جرائم اللصوصية والسرقات والقتل ليست جرائم الفقر، بل جرائم الغنى، فـ**لولا** شح الأغنياء بأموالهم، وكلبهم عليها، وحيازتها عن الفقراء لما وجد في الأرض قاتل ولا سارق ولا قاطع طريق، ولا يسرق السارق ولا ينهب الناهب ولا يلص اللص إلاّ جزءا من حقه الذي كان يجب أن يكون له، **لو** كان للمال زكاة وللرحمة سبيل إلى الأفئدة والقلوب. ليفتح الأغنياء المدارس، وليبنوا الملاجئ، ولينشئوا المصانع والمعامل للعاطلين والمتشردين، وليتعهدوا المنكوبين والساقطين في ميدان الحياة بالمساعدة والمعونة، فإن وجدوا بعد ذلك لصوصا أو قتلة أو مجرمين فليتهموا الفقر، ولينعوا عليه جرائمه وآثامه.

لا أريد أن أقول: إنّ الغنى **علة** فساد الأخلاق، وإنّ الفقر علة صلاحها، ولكن الذي أستطيع أن أقوله عن تجربة واستقراء: إنّي رأيت كثيرا من أبناء الفقراء **ناجحين** ولم أر إلاّ قليلا من أبناء الأغنياء عاملين.

مصطفى لطفي المنفلوطي

1/البناء الفكري: (12)

1- ماذا يرفض الكاتب في مطلع النص؟ وما دليله على ذلك؟.
2- حدّد جرائم الفقر وجرائم الأغنياء على ضوء ما قاله المنفلوطي.
3- من يقصد الكاتب بالأغنياء؟ وما موقف الإسلام من الغنى؟ وضح.
4- ما رأيك في الفقر؟ وكيف ترى السبيل لحل مشكلته؟
5- ما النمط الغالب على النّص؟ علّل.
6- هل كان الكاتب موضوعيا في طرحه؟ وضح.
7- إلى أيّ فن نثري تصنف النص؟ عرفه واذكر سمتين من سماته السائدة في النص.

2/البناء اللغوي: (08)

1- في النص حقلان دلاليان متضادان مثل لكل منهما بثلاث مفردات.
2- ما أسلوب النص السائد؟ علّل إجابتك.
3- أعرب ما تحته خط وبين محل ما بين قوسين من الإعراب.
4- تأمل قول الكاتب: "يغذون أجسامهم بدماء عمالهم" بماذا وصف الكاتب الأغنياء؟ وهل صرح باللفظ المراد؟ اذكر سر بلاغة الصورة البيانية التي اهتديت إليها.
5- وظف الكاتب في هذا النص محسنا بديعيا بشكل واضح، ما هو؟ علّل ذلك.
6- استخرج أهم أدوات الاتساق والانسجام الموظفة في النص.

بالتوفيق

Dzlibrary.com

التصحيح النموذجي لبكالوريا تجريبي في مادة الأدب العربي دورة أفريل 2015

1/ البناء الفكري: (12)

1- يرفض الكاتب فكرة اقتصار الجرائم على الفقراء ودليله على ذلك أن للأغنياء أيضا جرائم كجريمة الفقراء أو أكثر. (0.5ن)

2- تتمثل جرائم الفقر في القتل وارتكاب السرقات والاحتيال على النّاس وقطع الطريق عليهم.. (1.5)
أما جرائم الأغنياء فتكمن في استغلال جهد العاملين وعرقهم، وسرقة أموال الغير باسم التجارة والربح السريع، وأكل أموال اليتامى بالباطل وبغير حق..

3- يقصد الكاتب بالأغنياء: المحتالين، المزورين، المغتصبين، الخائنين، المداهنين، المماليين، أصحاب المعامل والتجار والقوام والأوصياء، والسماسرة والمرابين والسياسيين.(02.5)
أما عن موقف الإسلام من الغنى فهو ينظر إلى هذه الظاهرة نظرة إنصاف ما لم يتجبر الغني ويتكبر، وما لم يمسك يده عن الإنفاق في سبيل الله، لأنّ في ماله حقا للسائل والمحروم والفقير، فالغنى في الإسلام مظهر من مظاهر قوة الأفراد وتماسكهم وتكافلهم.

4- رأيي في الفقر أنه ظاهرة اجتماعية لا عيب فيها، فهو قسمة قسمها الله وجعلها في الأرض وفي كل مكان وزمان، وهي حكمة الله في خلقه المبنية على مبدأ الثنائيات، فلكل شيء في الوجود ضد له، فالغنى ضده الفقر، والكرم ضد البخل.... والسبيل لحل مشكلة الفقر يكمن في: (03)
- قيام الدولة والأغنياء بواجبها اتجاه الفقراء والمحتاجين كبناء المدارس والمعامل والبيوت..
- إخراج الغني زكاة أمواله، فهي حق المسكين وليست صدقة عليه.
- القيام بحملات التوعية والتحسيس في المجتمع تتكفل بها الجمعيات الخيرية.

5- نمط النص تفسيري لأن الكاتب في مقام التوضيح لجريمة الفقر والغناء ومن أهم المؤشرات الموظفة:
جمل تفسيرية، أدوات التفسير.... (01ن)

6- نعم كان الكاتب موضوعيا فقد تقيد بالوحدة الموضوعية وعالج القضية الاجتماعية ولم يخرج عليها فكل الأفكار مترابطة ومتناسقة ظف إلى أن النص من فن المقال الذي من أهم خصائصه توفر الوحدة الموضوعية. (01ن)

7- النص ينتمي إلى نثر فن المقال الاجتماعي، والمقال هو عبارة عن قطعة نثرية محدودة الطول تكتب كي تنشر في الجرائد والصحف والمجلات، ومن أهم سماته الموظفة في النص: (2.5)
- توفر منهجية الكتابة: مقدمة، عرض، خاتمة
- التقيد بالوحدة الموضوعية ووجود ذاتية الكاتب.
- سهولة الألفاظ ووضوح العبارات.

2/ البناء اللغوي: (08)

1- الحقلان الدلاليان المضادان هما: (01ن)
جرائم الفقر (قطع الطريق، السرقة، ارتكاب الجرائم...)
جرائم الغناء (التزوير، الاحتيال، الخيانة...)

2- الأسلوب الغالب على النص خبري لأن الكاتب في مقام تقرير الحقائق ومحاولة معالجة قضية اجتماعية تحتاج إلى سرد معلومات، لذلك استعمل أهم مؤشرات الأسلوب الخبري كذكر الجمل الخبرية، وأدوات التأكيد...(01)

3- الإعراب: (01)
لولا: حرف شرط غير جازم وحرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
لو: حرف شرط غير جازم وحرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
علةُ: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ناجحين: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إعراب الجمل: (1.5)
(أنْ نفهم) جملة مصدر مؤول في محل نصب مفعول به.
(إنّ للأغنياء جرائم كجرائم الفقر) جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
(لا يسرقه منها جميع لصوص البلد) جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

4- وصف الكاتب الأغنياء بأنهم مستغلون عرق الفقراء استغلالا بشعا، حتى صار جهد الفقراء دماء تغذي أجسام الأغنياء. ولم يصرح الكاتب باللفظ المراد الذي هو الاستغلال، وعليه فالعبارة كناية عن صفة (الاستغلال)، أما سر بلاغة الكناية فإنّها تقدم لنا المعنى في صورة محسوسة ترتاح لها النفس وتجعلنا نفهمها حق الفهم. (1.5)

5- المحسن البديعي الذي وظف في النص هو طباق الإيجاب كقوله: الفقر/ الغنى، فساد/صلا ح، ...
وقد كثر تكرار هذا الطباق لأن الكاتب في مقام وضع موازنة ومقارنة بين الفقراء والأغنياء، فهو الأنسب لذلك لأنّ الأشياء بأضدادها تعرف وتميز، كما أنّه يسهل الفهم للقارئ. (01)

1- أدوات الاتساق: (01)
- حروف العطف:
الفاء: فلولا، الواو: المحتالون والمزورون، وكلبهم عليها، وإنّ الفقر....
- التكرار: الفقر، الغناء، اللص...
- الإحالة:
الضمائر: أنا، هم(يقولون، أموالهم)، أنا(أقول، أريد)، ...
الأسماء الموصولة: ما، الذين،....

أدوات الانسجام:
- الوحدة الموضوعية والوحدة العضوية
- التراتب السببي للأبيات.

Dzlibrary.com